مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد تتصير كالهاكرة
ادمر وقفوم ثمود رات فأحيينا به بلدة ميتا ويكشف عنك الستار
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فتستغرق انت في كمال
المشاهدة مرة تغرق في بحار استغنا أن الله لغني عن العالمين
ومرة تتحير في ورطة سموم هيبة أفأمنوا مكر الله ومرة من الشوق
تترنم كالعندليب في بستان التمجيد ولا ييأس من روح الله
فترتفع عقيرتك من غلبات الوجود بنفحات إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون فيقول الحساد بلسان الملامة
تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما رأوا تأثير القاه على وجهه
فارتد بصيرا فرجعوا بالتضرع والابتهال استغفر لنا ذنوبنا إنا

كنا خاطئين وقالوا بالصدق والاخلاص لقد اثرك الله
علينا وانت تقول في المناجات رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين

المكتوب الرابع

ايها العزيز التغافل والغرور بالحياة الدنيا ليس بعدها سعادة
أما تسمع لسمع القلب خطاب أم صممت بالحياة الدنيا عن الاخرة
أما تخاف من وعيد من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى وأضل سبيلا أما تتفكر في تهديد إن ربك لبالمرصاد
في عقبة مع هؤلاء أما تذكر في توبيخ من كان يريد حرث

Copyright © King Saud University